

إكبا ينظم ورشة عمل لتحليل أصحاب المصلحة في أوزبكستان لتعزيز سلاسل القيمة الزراعية في كاراكالباكتستان

طشقند، أوزبكستان - 28 أكتوبر 2025: اختتم المركز الدولي للزراعة الملحة (إكبا)، بدعم من صندوق أبوظبي للتنمية (ADFD)، وبالتعاون مع وزارة الزراعة في جمهورية أوزبكستان، أعمال ورشة عمل تحليل أصحاب المصلحة التي أقيمت في طشقند ضمن إطار مشروع "تطوير نظم الإنتاج الزراعي المستدام في المناطق المتدهورة من كاراكالباكتستان".

شكلت الورشة خطوة مهمة نحو توسيع نطاق المشروع وتعزيز سلاسل القيمة الزراعية الشاملة والمرنة والتنافسية في كاراكالباكتستان. وعلى مدى يومين، جمعت الورشة طيفاً واسعاً من أصحاب المصلحة، من بينهم المزارعون ورؤساء التعاونيات ومراكز الأبحاث ورواد الأعمال الزراعيون وممثلون عن وزارة الزراعة.

وفي كلمته الافتتاحية، أكد معالي إبراهيم عبد الرحمنوف، وزير الزراعة في أوزبكستان، أهمية تعزيز الزراعة المستدامة وبناء القدرات لتطوير نظم غذائية مرنة.

ومن جانبها، أشارت سعاده الدكتورة طريفة الزعابي، المدير العام للمركز الدولي للزراعة الملحة (إكبا)، إلى أهمية الورشة بوصفها منصة لتعزيز التعاون نحو تحقيق التحول الزراعي المستدام، قائلة: "تمثل هذه الورشة محطة رئيسية في جهودنا المستمرة لدعم التحول الزراعي المستدام في كاراكالباكتستان. ومن خلال هذه الشراكة، نعمل على بناء خارطة طريق تربط بين العلم والسياسات والممارسات بهدف تعزيز سلاسل القيمة الزراعية وتحسين سبل العيش في البيئات المالحة والمتدهورة. إن هدفنا هو ضمان أن يترك كلّ مشروع نقوم به أثراً مستداماً — أثراً شاملاً وتعاونياً ومنطلقاً من الاحتياجات المحلية".

وفي أعقاب الجلسة الافتتاحية، انطلقت المناقشات بعرض حول نظام التعاونيات الزراعية في أوزبكستان، متناوأً التحديات والفرص لتعزيز دور التعاونيات في نشر التقنيات الزراعية وتحسين الإنتاجية. وتبادل المشاركون وجهات النظر حول دور العمل الجماعي في دعم النمو الزراعي الشامل والمرن.

وقادت الدكتورة طريفة الزعابي جلسة نقاش استراتيجية حول تحديات سلاسل القيمة الزراعية، قام خلالها المشاركون بتحليل الاختناقات النظامية في مجالات مثل توفير المدخلات، والمعالجة، والخدمات اللوجستية، والمعلومات السوقية، والتمويل. وأكدت المناقشات على ضرورة تعزيز التنسيق المؤسسي والابتكار لتمكين سلاسل القيمة الزراعية من تحقيق إمكاناتها في كاراكالباكتستان.

وبناءً على هذه المناقشات، قدّم الدكتور شربيل طراف، رئيس العمليات والتطوير في إكبا، عرضاً حول الابتكارات البحثية والمبادرات التدريبية للمركز، مؤكداً أهمية إشراك المرأة والشباب في الزراعة. كما استعرض النماذج المتكاملة التي يطورها إكبا للإنتاج الزراعي المستدام، مسلطاً الضوء على كيفية تكييف الحلول العلمية مع السياقات المحلية في البيئات المالحة والجافة.

وأدار الدكتور جيتندرا براشاك أريال، الخبير الاقتصادي في إكبا، جلسة معمقة حول سلاسل القيمة الزراعية، ركّزت على تحديث المنتجات الزراعية الرئيسية في أوزبكستان وتحديد أولويات الاستثمار. ومن خلال تمرين جماعي للعصف الذهني، وجّه الدكتور أريال المشاركين إلى تحديد المنتجات المحلية ذات الإمكانيات العالية للتصدير أو القيمة المضافة، مشدداً على أهمية مواءمة عمل التعاونيات مع الجهود الوطنية للتحديث من أجل تعزيز القيمة المضافة والتنافسية في الأسواق.

واختتمت الورشة بجلسة نقاش مفتوحة وتقدير عام وتوزيع الشهادات، شكلت منصة لتبادل المعرفة وبناء الشراكات. وستُسهم نتائج الورشة في توجيه جهود إشراك أصحاب المصلحة وبناء



المركز الدولي للزراعة الملحية

INTERNATIONAL CENTER FOR
BIOSALINE AGRICULTURE

القدرات المستقبلية ضمن المشروع، بما يعزز التعاون من أجل سلاسل قيمة زراعية أكثر شمولاً ومرنة وتنافسية في كاراكالباكستان والمنطقة الأوسع.

-انتهى-